قال الجوهري الخلة بالكسر واحدة خلل السيوف وهي بطائن كانت تغشى بها اجفان السيوف منقوشة بالذهب وغيره وتطلق ايضا على سيور تلبس ظهور القوس افاده العيني

قوله فموضحا حال من طلل انما يأتي على جواز مجيء الحال من المبتدا واما على منعه وهو الصحيح فان صاحب الحال هو الضمير المنتقل الى الظرف ووجه المنع كما افاده العيني ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها والعامل في صاحبها هو الابتداء والحال فضلة والابتداء لا يعمل في الفضلات قال العلامة الشيخ يس وظاهر مذهب سيبويه مجيء الحال من المبتدا وحكى السعد الخلاف في الخبر وغيره يؤول ذلك بالفاعل والمفعول في السامي نحو زيد في الدار جالسا حال من ضمير الظرف المستقر فيه وهو فاعل معنى او حال من زيد وهو وان كان مبتدا صورة الا ان معنى الكلام استقر وحصل زيد في الدار فهو فاعل معنى والفعل والفاعل في زيد وان لم يكن مقدرا في الكلام لانه مبتدا لكنه مفهوم من الكلام وهذا اقرب الى معنوية الفاعل حقيقة وشيخنا في هذا بعلي شيخا حال من بعلي وهو مفعول لان التقدير ابنه بعلي او اشير الى بعلي وجرى على هذا ابن الحاجب فقال في كافيته الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى نحو ضربت زيدا قائما وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما ويرد عليه مجيئها من المضاف اليه فلعله لا يثبته واما مجيئها من المجرور بالحرف فراجع الى المفعول معنى والتمييز بالرفع عطفا على المفعول به او على الحال كما مر وهو في الاصل مصدر بمعنى المميز ثم صار حقيقة عرفية في ذلك قوله من الذوات اي المذكورة او المقدرة فالمذكورة نحو رطل زيتا والمقدرة نحو طاب زيد نفسا فانه في قوة قولنا طاب شيء منسوب الى زيد ونفسا برفع الابهام عن ذلك الشيء المقدر فيه وخرج بقوله يفسر له البدل فان المبدل منه في حكم التنحية فهو ليس بمفسر للابهام من شيء بل هو ترك مبهم وابراز معنى وخرج به ايضا نحو رأيت عينا جارية فان المراد الابهام الذي في المعنى من حيث الوضع له وجارية وان رفع الابهام عن قوله عينا لكنه ليس بحسب الوضع بل تشاهي الاستعمال باعتبار تعدد الموضوع له وخرج به ايضا اوصاف المبهمات نحو هذا الرجل فان هذا مثلا انما هو موضوع لمفهوم

كلي

كلي بشرط استعماله في الجزئيات او الكل جزئي جزء منه ولا ابهام في هذا المفهوم الكلي ولا في واحد من جزئياته بل الابهام انما نشأ من تعدد الموضوع له او المستعمل فيه ووصفيته بالرجل لترفع هذا الابهام لا الابهام الواقع في الموضوع له من حيث انه موضوع له وخرج به ايضا عطف البيان في مثل قولك رأيت اباحفص عمرا فان كلا من ابي حفص وعمر موضوع لشخص معين لا ابهام فيه لكن لما كان عمر اشهر منه ازال بذكره اللحقا الو في ابي حفص لعدم الاشتهار لا الابهام الوصفي اهـ من خط شيخنا قوله ان يكون جامدا اي غالبا فقد يكون مشتقا قوله فهو موافق للحال يوهم ان الحال لا يكون الا اسما كالتمييز وليس كذلك اذ الحال تخالفه في وقوعها جملة كجاء زيد والشمس طالعة وجارا ومجرورا نحو فخرج على قومه في زينته وظرفا نحو رأيت الهلال بين السحاب اهـ من خط شيخنا قلت ويجاب عنه بما يفهمه كلام الدماميني الآتي من انه اسم تأويلا فتدبر قوله لان الحال يبين الهيئات قال المصنف المراد بالهيئة الصورة والحالة المحسوسة المشاهدة نحو هو المتبادر وجاء يضرب مثل تكلم صادقا ومات مسلما وعاش كافرا فان اراد الصفة فالتعيين بها اوضح لمقصودهم لكنه يخرج عنه مثل جاء زيد والشمس طالعة وجاء زيد وعمرو جالس اهـ قال الدماميني هما في معنى جاء مقارنا لطلوع الشمس وجلوس عمرو فبحسب التأويل لا يخرجان لانهما مبينان للصفة اهـ وقال السيد زكي الدين اذا قلت اتيك وزيد قائم فان الحال لم تبين هيئة الفاعل ولا المفعول وانما هي بيان للزمان الذي هو لازم الفاعل او المفعول وقد اشتهر التعبير عن اللازم بالملزوم فكأنه بين ذاتيهما اهـ قوله بعد المقادير اي بعد ما يقدر به الشيء اي يعرف به قدره اهـ ش قوله كجريب نخلا الجريب في الاصل اسم للوادي ثم استعير للقطعة المتميزة من الارض وجمعها اجربة وجربان بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح اهل الاقاليم كما اختلافهم في مقدار الرطل ونحوه فقد ذكر بعضهم ان الجريب عشرة الاف ذراع وبعض اخر انه ثلاثة الاف وبستمائة ذراع ويطلق الجريب على غير ذلك ففي الطعام اربعة اقفزة افاده في المصباح قوله وصاع هو مكيال معروف وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو بالمدينة اربعة امداد وذلك